

التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٠٣٢) (سورة الدخان) (٩ الآيات) - ٩

(٦١)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله شيخ عثمان ما اسم هذه السورة؟ الدخان. الدخان ولا الدخان؟ الدخان. الدخان ماذا سميت بسورة الدخان من علامة طيب البقرة ليش ما سميت سميت البقرة بهذا الاسم - 00:00:00 من علامات اه ايش؟ الدخان موجود احسنت اذا لذكر الدخان فيها. بس. تمام طيب هذي السورة فيها قسم مقسم وقسم وجواب قسم ومقسما به المقسم به القرآن. القرآن. والمقسم عليه انا انزلناه. الانزال - 00:00:33

والقسم رب العالمين. احسنت. طيب ايوب لقوله سبحانه انا انزلناه انا كنا منذرين. فيه فائدة تربوية عقدية ها؟ احسنت. اذا هذا ان الله عز وجل يعظم نفسه ويعبر سبحانه وتعالى بلفظ الجمع - 00:01:05

طيب عزام في قوله انا انزلناه هل هذه فيها دليل على علو الله اسألك اين الله؟ عزام عزام. اين الله طيب كيف تستدل من قوله انزلناه على علو الله ها؟ ها يلا ابو عبد الله - 00:01:40

اذا فالله عز وجل فوق فنزل القرآن ولو كان في كل مكان كيف ينزل موجودة. اللهم اهدنا فيمن هديت. من طيب شيخ جابر خلك. هل هذه المسألة من مسائل الخلاف الكبرى؟ ام مسائل الخلاف المحتملة؟ كبرى - 00:02:14 طيب ماذا يقول اهل السنة فيها؟ اهل السنة يقولون ان الله في السماء سبحانه وتعالى والبدع من قال ان الله في كل مكان ممن قال ما يدرى عن الله - 00:02:44

طيب انت تقول ان الله في السماء الله يهديك.ليس الله فوق السماء؟ السماء في العلو. اذا فالسماء تأتي بمعنى العلو. وتأتي معنى مبنية. فان قلنا انها المبنية فتكون على السماء فوق السماء. وان قلنا العلو ف تكون معنا فيصعن نقول في السماء في العلو - 00:03:04 جميل بكري والكتاب المبين ما المرد بالكتاب القرآن ما معنى مبين تمام. بينوا في نفسه وبين لما جاء من اجله. طيب ما اعظم ما جاء القرآن من اجله توحيد الله عز وجل بيان اسماء الله وصفاته. وما له من حقوق وواجبات هذا اعظم شيء اعظم شيء. ولذلك علم التوحيد - 00:03:34

نعتقد اعظم شيء فيه في القرآن. طيب. سعود بن جابر قوله سبحانه انا انزلناه في ليلة مباركة. ما هذه الليلة؟ ليلة القدر. ليلة القدر. في اي شهر هي؟ رمضان. العشر الاواخر - 00:04:06

تمام. طيب انا انزلناه في ليلة مباركة. ايض معنى مباركة احسنت ممتاز. طيب اللهم اني ناديت. ياسر قوله في ليلة الليل متى يبدأ؟ متى ينتهي؟ ها؟ متى يبدأ الليل؟ ومتى ينتهي؟ من بعد - 00:04:26

الليل لا الصباح يبدأ الليل من الصباح وينتهي؟ وينتهي الصباح ايه يعني انت انت في لدن الله يغفر لك ولوالديك. الليل متى يبدأ متأكد؟ ولا الساعة اتنعش؟ ها؟ ولا الساعة اتنعش - 00:04:56

اليوم يبدأ في خلاف اليوم ولذلك اذا دخل رمضان نصلي ثاني الليل التراویح. طيب اذا متى يبدأ الليل؟ بعد العشاء بعد العشاء. نعم. من غروب الشمس الى الفجر احسنت هذا اخوك - 00:05:35

ها؟ زين الحمد لله. جا المساعدة من اخيك. صحيح. اذا الليل يبدأ من غروب الشمس وينتهي بطلوع الفجر يبدأ بطلوع الفجر وينتهي بغرروب لكن نصوم كيف نصوم متى نصوم؟ متى نفتر؟ نصوم من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا الليل. طيب وال ساعة اتنعش؟

نقول هذا ما لنا الساعة اثنين وعشرين - 00:06:02

هذا غلط هذا توقيت ليس لنا فيه دخل. اما يقولون الصباح ونصف الليل هذا غير صحيح ولك نصف الليل نقول نحسب غروب الشمس وطلوع الفجر النص بين هذا النصف الليل مو باثني عشر هذا قد يكون اثني عشر وقد يكون بعدها - 00:06:30

ثلاثة ليس هذا توقيتنا لكن هو مصطلح عالمي يعني مثلا في توقيت الطائرات ومواقع القطارات ما يخاف نمشي عليه في ما يتعلق بالامور الدنيوية اما امور الدين نتعلق بما سمعتم الليل يبدأ من طلوع من غروب الشمس - 00:06:49

وينتهي بطلوع الفجر. النهار يبدأ بطلوع الفجر وينتهي بغروب الشمس. طيب اللهم اهدنا هدا الدين فيها يفرق كل امر حكيم فيها يفرق يقضي متأكد؟ ها ابراهيم من وين؟ الى ايها اذا - 00:07:09

يفصل يفرق اي يفصل من اللوح المحفوظ الى الصحف من هذه الملائكة. طيب الملائكة عليهم الصلاة والسلام هؤلاء هل هم يروحون اللوح المحفوظ يأخذون منه؟ ام لابد من اذن خاص من الله عز وجل؟ اذا ما يمكن ابدا - 00:07:47

يطلعون الا على ما اذن الله لهم فيه ان المعنى يفرق ان يفصل فتكتبه الملائكة من اللوح المحفوظ تنسخه الى الصحبة التي بایديها هذا قول من ذكرت لكم ابن عمر ومجاهد وغيره من ذكر ابن كثیر - 00:08:07

طيب نرجع لوالدين. حكيم المحكم لا يبدل ولا يغير. طيب الشافعي امرا من عندنا امرا من عندنا. ايش معنى؟ فيها يفرغ كل من حكيم امر من عندنا ان هذه الاوامر صادرة - 00:08:26

من الله عز وجل وباذنه وبعلمه فكل ما يقدر هو من امر الله عز وجل واذنه طيب اللهم اهدنا هديت مشاري انا كنا مرسلين. ملائكة بشر وبشر اذا الله يرسل الملائكة الى البشر والبشر يرسلونهم الى البشر. طيب - 00:08:58

ما تم من رحمة من ربك انه هو السميع العليم. يعني ان الرسائل احسنت طيب في قوله سبحانه رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. هذه العبارة عندك هذه الاية فيها - 00:09:35

اثبات عموم رؤية الله عز وجل لماذا؟ وش مناسبتهم؟ ايوا رب السموات ايه لا نقول الرحمة هذي لأن الله عز وجل رب الجميع فرحمهم سبحانه وتعالى. وفي هذا اثبات ملك الله - 00:10:02

طيب لا الله الا هو ابو محمد لا الله الا الله ما معنى لا الله الا هو لا الله الا الله. وش معناها؟ ها؟ اذا افراد الله بالعبادة. اذا نقول محمد - 00:10:32

لا معبود الا الله. لا. لا معبود. بحق. بحق. لا بد نقول بحق يحيى ويميت انت شسمك؟ اسمك الاول. وجمي. وجمي. يلا يا وجمي. يحيى ويميت. من هو؟ الله. ها كيف يحل الميت؟ طيب وهل الله يحيى واحد ما بعد مات - 00:10:58

يحيى احدا ما مات اصلا ان جبتها تراك درجة كاملة. اسمع سؤالي. انت تقول يحيى ويميت لو مات انسان الله يحييه. مات حيوان الله يحييه. لكن هل الله يحيى من غير ما موت سابق. ها؟ لا - 00:11:33

يعني انت اخوه. شسمك؟ حسين. يلا حسين. سمعت سؤالي؟ يحيى ويميت. وجمي يقول لو احد مات الله يحييه. الله على كل شيء قادر. لكن هل الله يحيى احدا ما مات؟ كيف - 00:11:58

ايضا عشان اعرف انك فهمت يعني كلامك طيب غيره غيره ايضا. ايه. موتها. لا. من غير موت صافي لا لا هذا موت صغرى ها من يحييها لا ما اردت هذا - 00:12:18

لا لا لا ها؟ ايش؟ لا من غير طين ها شو نقول؟ ابراهيم. ها؟ احياء العدم ايوا ايوا الان لحد ما يطلع واضح لكن الله يخلق من لا شيء قال الله تعالى هل اتنى على الانسان حين من دهره لم يكن ما هو شيء كل الخلق الان الله احياءهم احياءهم - 00:12:53

حياة من غير نظام موت سابق الان انا وانتم قبل مئة سنة وبين كنا خصوصا هي عدم سمى الله هذا موتا ايضا لكن نقول نعم الله يخلق ابتداء اذا فيحيي ابتداء فهمتي يا وجمي؟ انسان يعني - 00:13:43

طائر قبل يخلق وين كان؟ عدا الله يحييه. يحيي سبحانه وتعالى. اذا الله على كل شيء قادر. لا يعجز الله عز وجل شيء ابدا. درس اليوم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:14:05

وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال قال الله تبارك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى بل هم في شك يلعبون - 00:14:35

بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. انا لهم الذكرى وقد جاء رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. يوم نبطش البطasha الكبرى - 00:14:55

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اما بعد قبل نتكلم عن الآيات مرت معنا مسألة في الاسئلة من درس الماضي واللي قبله وهي هل موسى عليه السلام حينما قتل القبطي كاننبيا او لا - 00:15:35

انا قلت انه كان بعد النبوة وقد اخطأ في ذلك. وقد نبهني بعض الاخوة وقال ان شيخ الاسلام ابن تيمية والبغوي وشيخنا ابن عثيمين رحمة الله قالوا ان ذلك كان قبل النبوة. وقالوا كلام شيخ الاسلام يقول شيخ الاسلام في الفتاوى - 00:15:55

المجلد الرابع صفحة ثلاثة وتسعمائة وتسعمائة وتسعمائة القول بن الانبياء معصومون عن الكبائر دون الصغار هو قوله اكثرا علماء المسلمين وجميع الطوائف يعني حتى من اهل البدع المنتسبة للإسلام. وهو ايضا قوله اكثرا اهل التفسير والحديث - 00:16:15

والفقهاء بل لم ينقل عن السلف والائمة والصحابة رضي الله عنهم والتبعين وتابعهم الا ما يوفق هذا القول. انتهى كلام وقال ايضا قال منهجه النبوة يقول وما اعلم ان بني اسرائيل قد حروا فينبي من الانبياء بتوبته في امر من الامر - 00:16:35

وانما كان يقدحون فيهم بالافتراء عليهم. كما كانوا يؤذون موسى عليه السلام والا فموسى قد قتل قبطي قبل النبوة تصريح واضح قتل القبطي قبل النبوة هو تماما من سؤال الرؤية وغير ذلك بعد النبوة وما اعلم احدا من بني اسرائيل قد هي في الآخرة - 00:16:58

اذن فالخلاصة ان موسى عليه السلام قتل القبط قبل النبوة نرجع الى هذا القول وجزاه الله خيرا من نبهني عن خطأي. طيب قال سبحانه وتعالى بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. طيب هذا - 00:17:17

اه بل هم يعني اهل مكة والمشركون في شك يلعبون في شك اي في ريب وعدم وضوح يلعبون كن اي يلهون ولن يكون على دين صحيح. وانما هم اهل له من بعد. قال سبحانه فارتقب. يعني اي - 00:17:37

ايها الرسول ايها القارئ ايها السامع ارتقب يعني انتظر يوم تأتي السماء بدخان مبين. يوم هذا ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. اي انه يكون في السماء - 00:17:57

دخان والدخان معروف وقد يكون بسبب نار وقد يكون بسبب غيرها لكن دخانكم في السماء. واختلف العلماء اختلاف العلماء هل هذا الدخان حصل ام سوف يحصل هذا قولين فكثير من العلماء من الصحابة رضي الله عنهم على انه لم يحصل - 00:18:19

وانه من علامات الساعة الكبرى وانه سوف يأتي فيغشى الناس جميعا ولهم ادلة نرجع لها. والقول الثاني انه قد حصل وقد حصل للمشركين مرشد قريش وذلك حينما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بان يغصيهم الفقر وان الله يعينه عليهم - 00:18:45

اه بسبعين كسمني يوسف يعني بالجذب والقطط لانهم قد عارضوا هم يستحقون ذلك وقد حصل حتى صار الرجل منهم ينظر الى السماء يرى كأن فيها دخانا حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وسؤاله. صلة الرحم - 00:19:16

وانتم دعوت الله الله عز وجل فرفع الله عنهم مع موسى يعني بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم بالغ اذا هم يمكثون عدوه فما كانوا يكذبون الرسل عليهم الصلاة والسلام حقا بينما كانوا يعandون. فكريش مع انهم اتوا النبي عليه الصلاة والسلام ودعوا الله لهم - 00:19:38

فكشف الله عنهم ذلك العذاب وذلك القحط الا لانهم ما اسلموا. واستدلوا بالقرآن وهذا قول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من اشهر ما قال به الصحابة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان السماعة الدخان وغشى الناس هذا عذاب اليم هذا قد - 00:20:18

وقالوا هذا عذاب اليم ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. قال في يوم القيمة ما يكون اليمان ما يكون من فعل اليمان. لانهم كيف يقولون يوم القيمة ربنا اكشف عن العذاب انا مؤمنون. واضح الاستدلال؟ قال هذا دليل - 00:20:38

قال الله تعالى اني لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين الرسول وما امن والقول الثاني ان الدخان لم يأتي واسند ايضا بالآيات. نفسها

هذا من العجب ولذلك ينبغي لنا كطلاب علم اذا جاء الاستدلالات لا نستعجل - [00:21:01](#)

وان نتأني والا اه نحتقر قول عالم من العلماء قد يظهر له من الدليل ما لا يظهر لك وذاك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله له رسالة هي في الواقع ضمن مضمون ما نقل عنه وليس مستقلة وان كان - [00:21:25](#)

افردوها اسمها رفع الملام عن الائمة الاعلام. يعني دفع اللوم عن العلماء في خلافاتهم مما ذكر رحمة الله في الاعتذار العلماء قال ان الدين واحد قد يظهر للعالم ما لم يظهر لغيره يعني من الدليل - [00:21:48](#)

يأتي عالمان كلاهما عالم وصاحب اجتهاد. في دين واحد يقول هذا بقول وهذا قول متناقض بنفس الدليل وكل واحد له وجه ابن عباس رضي الله عنهما استدل بما استدل ابن مسعود وقال لا يمكن. خلاص انتهينا التنبيه هذا - [00:22:09](#)

طيب نرجع ونقول ابن عباس رضي الله عنهما قال هذا الدخان يوم القيمة اين دير؟ قال عندك في القرآن نفس الآية. قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - [00:22:31](#)

يعشى الناس قال الدخان هنا مبين يعني واضح مبين. اما الدخان الذي حصل في مكة انما كان لهم بسبب الجوع فليس واضحا وانما كان في الذي حصل لكافار قريش انما يخبل اليهم من شدة الجوع انه دخان وليس دخانا في - [00:22:49](#)

تفضل وقال يغشى الناس يعني كل الناس الذي حصل في مكة انه ما غش يمن ها كفار قريش شف وجه الدليل نفس الدليل وجها اخر. لكن يشكل عليه قوله سبحانه ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - [00:23:10](#)

كيف انفك من هاظا قال ابن كثير رحمة الله وابن كثير هذا عالم علم ابن كثير يستدل بالقرآن على تفسيره قال ان هذا يشبه قول الله تعالى. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون - [00:23:34](#)

يقول ان قوله ربنا اكشف عنا العذاب. انا مؤمنون يعني ربنا وربنا للدنيا ونؤمن لكن لا يحصل طيب ولكن مع ذلك ابن سعدي رحمة الله العالم الموسوعي قال ان الدليل يشمل هذا يشمل هذا - [00:23:54](#)

يقول يصلح لهذا ولهذا ولا اشكال فيه والايام بل الدين عموما من الكتاب والسنّة اذا احتمل اكثر من قول لا تعارض بينهما يحمل عليهما الشيخ ابن سعيد وطريقة شيخنا ايضا بن عثيمين رحمة الله. وطريقة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والعلماء المحققين - [00:24:19](#)

اذا اذا احتمل الدليل اكثر من قول بلا تعارض حمل عليها. قال سبحانه ربنا عنهم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمن كان هنا منادي محلوف حرف الندى يعني يا ربنا يا ربنا اكشف عنا يعني ارفع عنا العذاب انا مؤمنون اي موقنون - [00:24:44](#)

ومسلمون لك. قال سبحانه انى لهم الذكر؟ انى يعني يبعد ان لهم الذكر يتذكروا وقد جاءهم الرسول المبين. ومحمد صلى الله عليه وسلم وما امنوا فلا عذر لهم. قال سبحانه ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون - [00:25:04](#)

لا اله الا الله. هذا قول كبار يعني في غاية الرذالة هذا القول. يأتون الى اشرف الخلق. واصدق الخلق الخلق وارحم الخلق وقل ما شئت في الصفات البشرية الكاملة ثم يصفونه بأنه مجنون وانه معلم - [00:25:26](#)

يعني علموني يلاه خذ وقل. لو قيل افراد الناس لكان هذا احتقارا فكيف باشرف خلق الله صلى الله ولذلك والله ما اتي احدنا من الاذى معشار عشر معشار مات النبي صلى الله عليه - [00:25:50](#)

يعني قبيلته وقومه بنو عمه يقول هذا الكلام ويلعنه بشر وتعلمه نصراني صائغ نصراني ومجنون محمد مجنون. مجنون لو قال طفل صغير يا مجنون. والله العظيم يأتي في نفسك. فكيف اذا قال كبار الناس - [00:26:10](#)

مجنون ولذلك قال الله تعالى له يا اخي سورة الحجر ولقد نعلم انك يضيق صدرك يضيق صدرك بما يقولون فسيح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. صلوات ربى وسلامه عليه. قال سبحانه - [00:26:33](#)

انا كاشف العذاب قليلا انكم رأيتون. خاشفوه ان يبعدوه. قليلا وهذا ما يقوى قوله من ابن مسعود ابن تيمية رحمة الله عنه انكم عائدون يوم نبطش البطasha الكبرى انا منتقمون. البطasha يعني - [00:26:55](#)

عقوبة تعالى قوله ابن مسعود رحمة الله عنه كانت معركة بدر غزوة بدر التي قتل فيها صناديد المشركين. وعلى قوله ابن عباس رحمة

الله عنهم البطشة الكبرى هي عذاب يوم القيمة انا منتقمون اي نعاقبكم على ما سلف منكم من ذنب. نعم - 00:27:15

قال ابن سعيد رحمة الله تعالى فلما قرر تعالي ربوبته والوهبيته بما يوجب العلم التام ويدفع الشك اخبار ان الكافرين مع هذا البيان في شق يلعبون اي منغمزون في الشكوك والشبهات غافلون عن ما خلقوا له قد اشتغلوا باللعبة الباطل الذي لا يجدي عليهم الا الضرر -

00:27:37

لو توقع شوي خف. وقوله تعالى فارتقب اي انتظر فيهم العذاب. فانه قد قرب وان اوانيه وقوله يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس ان يعمهم ذلك الدخان. ويقال لهم هذا عذاب - 00:27:57

واختلف المفسرون في المراد في هذا الدخان بهذا الخاء الدخان. فقيل انه الاول هذا القول الاول يحط عنده واحد القول الاول فقيل انه الدخان الذي يغشى الناس ويعمهم حين تقرب النار من من المجرمين في - 00:28:17

يوم القيمة وان الله توعدهم بعذاب يوم القيمة. وامر نبيه ان ينتظر بهم ذلك اليوم. ويفيد هذا المعنى ان هذه الطريقة هي طريقة القرآن في توعد الكفار والتأني بهم. وترهيبهم بذلك. وترهيبهم بذلك اليوم وعذابه. وتسلية الرسول والمؤمنين - 00:28:43

وبالانتظار بمن بمن اذاهم ويفيد ايضا انه قال في هذه الآية اني لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين وهذا يقال يوم القيمة للكفار حين يطلبون الرجوع الى الدنيا فيقال قد ذهب وقت الرجوع. وقيل هذا القول - 00:29:03

ان المراد بذلك ما اصاب كفار قريش حين امتنعوا من الایمان واستنكروا على الحق. فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسنين كسينين كسينيوس كسيني يوسف صلي الله عليه - 00:29:23

صلى الله عليهم الجوع العظيم حتى اكلوا الميتات والعظام وصاروا يرون الذي بين السماء والارض كهيئة الدخان وليس به وذلك من شدة الجوع. فيكون على هذا قوله يوم تأتي السماء بدخان ان ذلك بالنسبة الى ابصارهم وما يشاهدون. وليس - 00:29:43

في دخان الحقيقة ولم يزالوا بها ولم يزالوا بهذه الحال حتى استرحموا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألوه ادعوا الله لهم ان يكشف عنهم ان يكشف الله عنهم. فدعا ربها فكشف الله عنهم. وعلى هذا فيكون قوله انا كاشفون - 00:30:03

العذاب قليلا انكم عائدون. اخبار بان الله سيصرفه عنهم. وتوعد لهم ان يعودوا الى الاستكبار والتکذيب فاربوقوعه فوقيع وان الله سيعاقبهم بالبطشة الكبرى. قال قالوا وهي وقعة بدر. وفي هذا القول نظر ظاهر - 00:30:23

وقيل ان المراد بذلك ان ان وقيل ان بذلك ان من اشرطة الساعة ان ذلك من اشرطة الساعة وانه يكون في اخر الزمان دخان يأخذ بانفاس الناس ويصيب المؤمنين منه كهيئة الدخان. والقول هو الاول وفي الآية احتمال ان المراد بقوله فارتقب يوم تأتي - 00:30:43

السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عننا العذاب انا انا مؤمنون انا لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. ان هذا كله يكون يوم يوم القيمة. وان يوم - 00:31:13

ظرف ان هذا كله يكون يوم القيمة. وان قوله تعالى انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون. ان هذا ما وقع لقريش كما تقدم. واذا انزلت هذه نزلت - 00:31:33

واذا انزلت هذه الآيات على هذين المعينين الالاف نعم عندي نزlette. هذا اوضح. انزلته. واذا انزلت هذه الآيات على هذين من معينين لم تجد في اللفظ ما يمنع من ذلك. يعني يحتمل قول ابن عباس قول ابن مسعود رضي الله عنهم. بل تجدها مطابقة لهما اتم -

00:31:53

المطابقة وهذا الذي يظهر عندي ويترجح والله اعلم. اذا فالشيخ بن سعد يرى رحمة الله يرى نعم. انها تحتمل معينين احسنت. السلام عليكم. ايه ايه ابي سيد الساعدي - 00:32:23

انها لنكم لن تروه ترونها حتى ترون انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ذكر الدخان الى اخره ان يكون وقع هنا وهنا. الشيخ يرى انه يقع مرتين وقع مرتين لقريش خاصة. وسوف يقع الناس عاما - 00:33:03

نعم. احسن الله اليكم شيخنا هناك من ينكر اخراج الزكاة قوت اهل البلد ويرى انها تخرج استدل ان عمر رضي الله عنه فعلها نريد تفصيل في المسألة. اعد اعد السؤال. قال سائل يقول هناك من ينكر اخراج - 00:33:23

الزكاة قوت اهل البلد. ويرى انها تخرج من مال. استدل ان عمر رضي الله عنه فعلها. نريد تفصيل من الشيخ السائل اراد شيئاً واخطأ في التعبير. لأن الارجاع من قوت البلد هذى هذا بالاجماع حتى من يقول باخرage بالمال وينكر - [00:33:43](#)

وينكر اخراجها بقوت البلد. لكن من يقول انه يجوز اخراجها مالا يقول هذا افضل للناس الخلاف الان ليس في جواز اخراجها من قوت البلد هذا بالاجماع. لكن هناك من يقول يجوز اخراجها فلوس النقود - [00:34:03](#)

هذا انفع للناس وهذا غير صحيح. والنبي عليه الصلاة والسلام فرضها صاعاً ثمان آآ الشرعية جاءت في كل زمان ومكان. كل الزمان مكان ولذلك فالصواب انها لا يجوز اخراجها من المال ولا من الثياب ولا من - [00:34:23](#)

فيها وادا ما تخرج من قوت البلد. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام. ثم فصله قال من شعير من تمر من زبيب من اقط. نعم. احسن الله اليك هذا سائل يقول ختمت بفضل ربى اليوم هل اقرأ [السورة - 00:34:43](#)

ايتها كثيرة مثل الشعراe والصفات حتى كنا من المقتنيين. كما جاء في الحديث من قام بالف اية. لو فعلت لا بأس لكنني انصحك ان تبدأ من اول مصحف وتقرأ كل ما ختمت تعود تختمن من جديد. هذا يقول في صلاة القيام قد يتخلل - [00:35:03](#)

كان الحاجة لدوره المياه فهل يحل له ان يحجز مكانه حتى يرجع؟ لا سيما انه لم يحجز مكانه سبباً خارج المسجد لا بأس ما دام انه في المسجد ثم خرج لحاجة وسوف يعود قريباً فلا بأس ان يحجز مكانه. واما من - [00:35:23](#)

احجز اه ويدهب لبيته ربما ينام او اذا تقدم احد ربما كلمه قال له احجز فيه مكانه قال هذا ما يجوز كان لمن تقدم لكن هذا قد تقدم وعرضت له عرظ ظرورية لا بد منها من قضاء حاجة او من شرب ماء او ما اشبه ذلك او وظوه - [00:35:43](#)

فلا بأس تحجز مكانه. هذا سائل يقول سمعت ان الدعاء يكون معلقاً اذا لم اصلی على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود عندما ندعوا هل نصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ساجدون؟ وايضاً هل اذا صليت على النبي في السجود هل تبطل الصلاة؟ [الصلاه - 00:36:03](#)

يقول لغير مشروع لا يشرع لا تشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود. بل هذا من البدع. والدليل عدم الدليل والشرع الاصل فيه التوقيف. يعني لا لا احد يقول بشيء الا بدليل. قل هاتوا - [00:36:23](#)

صادقين. وان هذا الحديث فهو يحتاج الى اثبات ثم الصلاة فيها صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. حينما يدعون السجود ثم يجلس التحيات فسوف يصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت الحديث فقد حضر هنا. نعم. هذا سائل - [00:36:43](#)

يقول عند ختمة التلاوة هل اقرأ الدعاء اللي في اخر القرآن؟ او هنالك او فيه دعاء خاص. ليس هناك دعاء خاص القرآن وليس هناك شيء اسمه دعاء الخاتمة. لكن قد جاء عن بعض السلف الدعاء اذا ختم القرآن - [00:37:03](#)

فمن دعا فالحمد لله ما في بأس لكن ان نخصص دعاء معينة بصيغة معينة او نقول ادعوا عند الخاتمة فقد يحتاج الى دليل هذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن دائمًا هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم وليس هناك دعاء معين لكن من اخذ كتاب دعاء - [00:37:23](#)

صحيح مثل كتاب اه الدعاء من الكتاب والسنة للشيخ سعيد بن وهف رحمه الله وقرأ منه يعني الدعاء او حفظ ادعية معينة ودعا بها لا بأس. اذا فهناك فرق بين يقول هناك دعاء مخصص لختمة القرآن وبين نقول - [00:37:43](#)

يجوز ان تدعوا اذا ختمت القرآن. هذا عمل صالح تتوصل به الى الله. هذا سائل يقول بعض الائمة في دعاء يقول ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. وقد روى فضيلكم ان هذا من دعاء الكفار فلا يقتدى بهم في هذا الدعاء. فما رأيك فضيلكم - [00:38:03](#)

بعض الناس شف ربنا يدعوا بها حتى من الطرائف ان امرأة في الطواف تقول رب لي ملكاً لا ينبغي لحاد من بعدي. وقد ذكر هذا شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في ما اذكره الان. يعني يقول ان بعض الناس يقرأ ولا يفهم - [00:38:23](#)

هذا دعاء سليمان عليه السلام رب هب لي ملكاً لا ينبغي لحاد بعدي. هذا غير صحيح. ليس كل دعاء في ربنا ان الانسان ادعوه به ونحن في عذاب الحمد لله هنا في نعمة صليتم علينا نعمة وارزقنا شكرها من هذا الدعاء لا يدعى به - [00:38:43](#)

احسن الله اليكم. هذه تقول يا شيخ حكم الفتاة التي تتمنى ان تأتي حيضرتها وتفعل الاسباب لذلك. كان تحمل شيء ثقيل الدورة ليس كرها للصلوة وانما تريد ان تأتيها لاسباب خاصة. فهل يجوز فعل ذلك؟ اذا كانت الاسباب خاصة لا بأس - 00:39:03
فالحمد لله الدعاء يعني تدعو الله عز وجل بشيء معين وهذا ليس مستحيلا هذا ليس ليس اثما قاطعة رحم. وقد تكون لمصلحتها. نعم. هذا سائل يقول والباقيات الصالحات التي ذكرت في سورة مريم هل هي سبحانه الله والحمد - 00:39:23
الحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. هذه منها وليس هي. يعني من الباقيات الصالحات قول سبحان الله والحمد لله الله اكبر. نعم. هذه سائلة تقول اعزكم الله من حاضرت في وقت من اوقات الصلاة وهي لم تصلي هذه الصلاة بعد. فهل يلزمها - 00:39:43
قضاؤها بعد الظهر واذا كانت جاهلة بهذا الحكم ومرت سنوات فهل تقضي هذه الصلوات ام هي معذورة بجهلها؟ نعم من حاضرت بعد وقت الصلاة فيما تقضيها. وكذلك ما مضى ان استطاعت تحصيها وتقضيها. وان لم تستطع فتقضي ما غالب على ظنها ما تركته - 00:40:03

نعم. هل الوسواس موجود في رمضان رغم ان الشيطان تصفد في رمضان شهادة الصف لكن ما تموت. موجود الوسواس. والانسان يتغوز بالله منه. ولا يستطرد معه. نعم هل يشترط اعلام الفقير بزكاة الفطر انها زكاة المال؟ اذا كانت تعرف ان الفقير - 00:40:23

يقبل الزكاة. ما يحتاج تقول هذي زكاة فطر. وهي معروفة. وان كنت تجهله. فلا بد ان تعلن انه من الفقراء من لا يقبل اما انه من البيت او انه متغوف. لكن اذا عرفت انه يقول الزكاة ما يحتاج كل مرة تقول هذي الزكاة. ان هذا قد يكون - 00:40:53
اوه يعني فيه نوع غضبه عليه وكأنك تمن عليه بهذا. نعم. هذا سائل يقول الا ندعو بربي اغفر لي وهب لي من لا ينبغي لأحد لا ينبغي لغيري. هل علي اثم؟ هذا غلط. خلق ادعوا الله بالجنة واستأذن من النار. يعني - 00:41:13
كان ما يتكلم مثل هذه الداعية. واظن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمع احد ابناءه يقول اللهم نسألك القصر المدربي ايش في عن يمين الرحمن فقال يابني سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول يأتي - 00:41:33
الامة من يتبع في الظهور والدعاء. فالانسان يدعو الداعية التي ثبت عن نبينا صلي الله عليه وسلم او عن اصحابه رضي الله عنهم خير من هذا المتكلفة اخر سؤال في السؤال اللي مر يقولون اه الشيخ ما وضح هل قال مشروع الصلاة على النبي في السجود ام غير جالس؟ هذا غلط - 00:41:53

الصلاحة على النبي صلي الله عليه وسلم في السجود غلط من البدع. نعم. هذا اخر سؤال. اه هل مقوله ما يؤذيك من اقوال عمر ابن الخطاب وهل معناها يعتزل من يؤذونه من الرحم ويتجنبهم اذا بينهم حساسية واذى نريد توضيح - 00:42:13
اعد كلامك هل مقوله اعتزل ما يؤذيك يعني قصده من يؤذيك من اقوال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهل معناه ان يعتزل من يؤذيه من الرحم يتجنفهم اذا بينهم حساسية؟ الله اعلم. خلاص خلاص انتهى - 00:42:33
عم بذل بعد البعد الاخير - 00:42:53